



## خَشِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْشَاهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُرْسَلُونَ، وَيَسْجُدُ لَهُ الْمُصَلِّونَ، وَيَعْرِفُ قَدْرَهُ الْعَالِمُونَ، وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَخَشْيَتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ( وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْتَنِي عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ (الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ)<sup>(٢)</sup> فَخَشِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي تَدْعُو إِلَيْهَا

(١) البور : ٥٢ .

(٢) الأنبياء : ٤٩ .

الْفِطْرَةَ السَّالِمَةَ، وَتَدُلُّ عَلَى الْإِعْتِرَافِ بِالْفَضْلِ لِلَّهِ، وَتَجْعَلُ الْمَرْءَ  
 مُلَازِمًا لِلْأَدَبِ مَعَ جَلَالِ اللَّهِ، مُتَبَعِدًا عَمَّا لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ، فَتَزْكُو  
 نَفْسُهُ، وَتَرْتَقِي أَخْلَاقُهُ، وَقَدْ رَبَطَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْحَشِيَّةِ  
 مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: ( فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ )<sup>(١)</sup>  
 فَالْمُؤْمِنُونَ تَمْتَلِئُ قُلُوبُهُمْ بِتَعْظِيمِ اللَّهِ وَحَشِيَّتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ( إِنَّمَا  
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ  
 آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا )<sup>(٢)</sup> فَحَشِيَّتُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَجْعَلُهُمْ يَتَأَثَّرُونَ  
 بِكَلَامِهِ، وَتَحْشَعُ قُلُوبُهُمْ عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ( اللَّهُ نَزَلَ  
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ )<sup>(٣)</sup> وَكَيْفَ  
 لَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَهُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ، وَالْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُفْهَرُ،  
 وَالْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ خَلَقَ كُلَّ  
 شَيْءٍ، وَخَضَعَ لِعَظْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ، يَخْشَاهُ كُلُّ مَنْ عِلْمَ قَدْرِهِ، وَعَرَفَ  
 جَلَالَهُ سُبْحَانَهُ، فَهَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ: ( يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ

(١) التوبة : ١٣ .

(٢) الأنفال : ٢ .

(٣) الزمر : ٢٣ .

فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ<sup>(١)</sup>. وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ)<sup>(٢)</sup>. وَقَدْ وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَشِيَّةَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ﷺ: «إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُا سِلْسِلَةٌ عَلَىٰ صَفْوَانٍ -أَيَّ صَخْرَةٍ- فَ (إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ)»<sup>(٣)</sup>. أَيَّ تَسْتَسَلِمُ لِأَمْرِهِ، وَتَخْضَعُ لِعَظَمَتِهِ.

وَكَذَلِكَ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ تَتَّصِدُّعُ مِنْ خَشِيَّةِ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدَّعًا مِنْ خَشِيَّةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)<sup>(٤)</sup>.

وَكَلَّمَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَالِمًا بِقُدْرَةِ رَبِّهِ؛ كَانَ لَهُ أَشَدُّ تَعْظِيمًا وَخَشِيَّةً، وَقَدْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَكْثَرَ خَشِيَّةً لِلَّهِ كَمَا وَصَفَهُمْ رَبُّهُمْ بِقَوْلِهِ: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ)<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ

(١) النحل : ٥٠ .

(٢) الأنبياء : ٢٨ .

(٣) البخاري : ٤٨٠٠ . والآية من سورة سبأ : ٢٣ .

(٤) الحشر : ٢١ .

(٥) الأحزاب : ٣٩ .

وَأَتَقَاكُمْ لَهُ»<sup>(١)</sup>. وَكَذَلِكَ الْعُلَمَاءُ يَخْشَوْنَ اللَّهَ تَعَالَى حَقَّ خَشْيَتِهِ، لِأَنَّهُمْ تَأَمَّلُوا فِي عَظِيمِ خَلْقِهِ، وَبَدِيعِ صُنْعِهِ، وَتَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَزَادَتْ خَشْيَةَ اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ)<sup>(٢)</sup>. قَالَ أَحَدُ التَّابِعِينَ: كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى<sup>(٣)</sup>. أَيَّ إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ خَشْيَةً لِلَّهِ تَعَالَى، فَمِنْ أَسْبَابِ خَشْيَةِ اللَّهِ: تَعَلُّمُ الْعِلْمِ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ، وَالتَّفَكُّرُ فِي آفَاقِ الْكَوْنِ، وَتِلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يقرأ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ»<sup>(٤)</sup>.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ خَشْيَةَ اللَّهِ تَعَالَى تَدْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمُسَارَعَةِ فِي الْخَيْرَاتِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ\* وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ\* وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ\* وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ\* أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا

(١) متفق عليه .

(٢) فاطر : ٢٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٢٧/٥) . والقائل هو مسروق رحمه الله .

(٤) ابن ماجه : ١٣٣٩ .

سَابِقُونَ<sup>(١)</sup>. لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ اِمْتَلَأَتْ اِيْمَانًا بِرَبِّهِمْ، فَخَشَعَتْ لَهُ أَفْعِدَتُهُمْ، وَتَسَابَقَتْ جَوَارِحُهُمْ فِي طَاعَتِهِ، وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ، وَالْمَحَافَظَةِ عَلَىٰ أَدَاءِ فَرَائِضِهِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ خَلْقِهِ، قَالَ الْحُسَيْنُ الْبَصْرِيُّ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ جَمَعَ إِحْسَانًا وَشَفَقَةً<sup>(٢)</sup>.

فَمِنْ إِحْسَانِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةُ الْأَرْحَامِ، وَإِتْقَانُ الْعَمَلِ، وَالتَّعَامُلُ بِاللِّينِ وَالرَّحْمَةِ وَالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ خَشِيَّةً لِلَّهِ تَعَالَىٰ وَمُرَاقِبَةً لَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَمْشُونَ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوُّوا إِلَىٰ عَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لِيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَذَكَرَ الْأَوَّلُ حِفْظَهُ لِلْأَمَانَةِ وَإِعْطَاءَهُ الْأَجِيرَ حَقَّهُ، فَقَالَ: «فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ». فَحِفْظُ الْأَمَانَةِ كَيْفَمَا كَانَتْ وَإِعْطَاءُ الْأَجِيرِ وَالْعَامِلِ حُقُوقَهُ غَيْرَ مَنْقُوصَةٍ فِي وَقْتِهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَهِيَ ثَوَابٌ عَظِيمٌ. وَذَكَرَ الثَّانِي بِرَّهُ بِوَالِدَيْهِ وَإِحْسَانَهُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ قَالَ: «فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ

(١) المؤمنون: ٥٧ - ٦١.

(٢) تفسير ابن كثير: (٥/٤١٨).

عَنْهُمْ الصَّخْرَةَ» فَمُعَامَلَةُ الْوَالِدَيْنِ بِالْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ وَالْفَضِيلَةِ وَالصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. ثُمَّ تَكَلَّمَ الثَّلَاثُ فَذَكَرَ كَيْفَ مَنَعَ نَفْسَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَفَرَّجَ كُرْبَةَ ابْنَةِ عَمِّهِ وَرَاقَبَ اللَّهَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: «فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا»<sup>(١)</sup>. إِنَّهُمْ خَافُوا رَبَّهُمْ، فَابْتَعَدُوا عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ، وَبَرُّوا آبَاءَهُمْ، وَوَصَلُّوا أَرْحَامَهُمْ، وَأَدَّوْا أَمَانَتَهُمْ خَشْيَةً لِرَبِّهِمْ، فَقَدْ أَيْقَنُوا أَنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِمْ، يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ، وَيَرَى حَالَهُمْ، وَيَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، سُبْحَانَهُ لَا تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ: (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ)<sup>(٢)</sup>. فَاللَّهُمَّ ارزُقْنَا خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)<sup>(٣)</sup>.

نَعْفِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البخاري : ٣٤٦٥.

(٢) غافر : ١٩.

(٣) النساء : ٥٩.

## الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَمَرَ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْأَجْرِ الْكَرِيمِ: ( إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ )<sup>(١)</sup>.

فَخَشِيَةُ اللَّهِ سَبَبٌ فِي مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، وَتُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ ( وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ \* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ )<sup>(٢)</sup> فَيَا بُشْرَاهُمْ: ( جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ )<sup>(٣)</sup>.

(١) يس : ١١ .

(٢) النازعات : ٤٠ - ٤١ .

(٣) البينة : ٨ .

فَهَلْ نُعْزِزُ خَشْيَةَ اللَّهِ فِي قُلُوبِنَا؟

وَهَلْ نُرَبِّي بَنَاتِنَا وَأَبْنَاءَنَا عَلَى خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى؟

فَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ، وَيَسْتَجِيبُونَ لِأَمْرِهِ، وَيُكْثِرُونَ  
مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ. ف: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)<sup>(١)</sup>. وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا  
عَشْرًا»<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ  
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّنَ مَعَ  
الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ  
الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ  
تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .



اللَّهُمَّ زِدِ الْإِمَارَاتِ بَهْجَةً وَجَمَالًا، وَاكْتُبْ لِمَنْ غَرَسَ فِيهَا هَذِهِ  
الْخَيْرَاتِ الْأَجْرَ وَالْحَسَنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،  
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ بِالصَّحَّةِ، وَالْبِسْهُ ثَوْبَ  
العَافِيَةِ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،  
وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ  
مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ  
وَرِضْوَانِكَ. اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا،  
وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ  
العَالَمِينَ<sup>(١)</sup>. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ  
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ،  
وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ  
عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

## - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
  ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
  ٣. مسك العصا .
  ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
  ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
  ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
  ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨)، وعلى الإمام إبلاغ الفرع بأية حالة تسول.
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل [Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

---

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية ووقفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥